

## معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أولياء الأمور

الكلمات المفتاحية : الاتصال التنظيمي ، النظام الاجتماعي ، التعليم

علا عبد العزيز فضل الرحمن

باحثة دكتوراه بجامعة أم القرى

[Olaa-only@hotmail.com](mailto:Olaa-only@hotmail.com)

### الملخص

هدفت الدراسة التعرف على معوقات التعلم عن بعد المتعلقة بالاتصال التنظيمي والنظام الاجتماعي والتعليم والفروق في تقدير هذه الصعوبات وفقا للجنس والصف الدراسي وأجريت الدراسة على عينة بلغت (٣٨٣) من أولياء الأمور طبق عليهم استبانة معوقات التعلم عن بعد من إعداد الباحثة ، وأسفرت الدراسة عن أن درجة موافقة أفراد العينة على معوقات الاتصال التنظيمي و النظام الاجتماعي والتعليم متوسطة مع وجود بعض الفقرات التي جاءت درجة الموافقة عليها كبيرة ، ووجدت فروق في تقدير معوقات التعلم عن بعد وفقا للجنس لصالح الإناث، ووجدت فروق وفقا للصف الدراسي في بعد الاتصال التنظيمي فقط في اتجاه الصف الأول ولم تظهر فروق بين باقي الصفوف، وفي ضوء ذلك قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات.

### المقدمة ( Introduction ) :

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، إن التعليم من أهم المنظومات التي تقوم عليها أي دولة في العالم، فهو أحد الأسباب الرئيسية للتقدم والنمو في المجتمعات كافة، ويساعد التعليم الفرد على اكتساب المعرفة ومعلومات متنوعة في عدة مجالات، لأن التعليم يتيح للفرد القدرة على تلقي المعلومات التي يمكن الحصول عليها من عدة مصادر، وقد أشارت دراسة ( أبو موسى ، ٢٠٠٨م) و(البتاع وعبدالعاطي ، ٢٠٠٧م) و(الجزار وعصر، ٢٠٠٩م) و (gyamfi,gyaase,2015) إلى فعالية استخدام بيئة التعليم المصممة باستخدام التعليم الالكتروني في تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري وتكوين اتجاهات إيجابية لدى الفرد، بما في ذلك تنمية قدرة الباحث على المعرفة، فهو يدرّب العقل البشري على زيادة الوعي

والإدراك . وقد دخلت التكنولوجيا مُختلف جوانب الحياة، وشملت تكنولوجيا الأنظمة التعليمية المختلفة، لذا فقد أوصت الدراسات بضرورة استحداث طرق تدريس تتناسب التطورات العصر الحالي مثل دراسة (الصعيدي، ٢٠١٦م) و(الشهري، ٢٠١٦م) و(كون ، ١٩٩٢م ) و(منصور والگردان وطه، ٢٠١٥م) واستخدام طرق تدريس حديثة ومتنوعة نظرا لما تقوم به من دور مؤثر في تنمية روح العمل التعاوني بين الطلاب وحثهم على تنمية روح الابتكار والابداع، وقد أدى تفشي وباء كورونا المستجد إلى ضرورة التحول للتعليم عن بعد وذلك للحد من تفشي الوباء وهذا ما دفع المؤسسات الأهلية والحكومية إلى استخدام المنصات والفصول الافتراضية، للحفاظ على صحة الطلاب وأعلنت وزارة التعليم عن خطة للتعليم عن بعد وذلك لتضافر الجهود بين الأسرة والمدرسة لضمان نجاح العملية التعليمية، ولتطبيق الإجراءات الاحترازية والتباعد المكاني والجسدي للسيطرة على انتشار الفيروس وحماية المجتمع منه والخروج بأقل الخسائر من هذه الأزمة ، وبوجه عام فإن التحول من التعليم المباشر إلى التعليم عن بعد أدى إلى ظهور بعض الصعوبات أشارت إليها بعض الدراسات مثل (الدليل، ٢٠٠٩م، والعودة ، ٢٠٢١م، بدوي، ٢٠١٥م) تتعلق بتفعيل الفصول الافتراضية وكيفية التعايش مع وضع جديد وأيضاً مدى صلاحية شبكات الإنترنت، ومعاونة البعض المادية من تكلفة شراء أجهزة حاسوب وأشارت الدراسات ( بدوي ، ٢٠١٥م، الموسى ، ٢٠٠٢م، العتيبي، ٢٠٠٦م) إلى بعض المشاكل التقنية التي عانت منها منصة مدرستي التعليمية، ولم تتوان الحكومة الرشيدة في تذليل الصعوبات، وكانت الاجتهادات بوضع الخطط الاستراتيجية بين وزارة التعليم ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات وتجهيز المنصة الدراسية وتوفير الطرق العديدة للدخول عليها من أجهزة متعددة وتطبيقات عديدة، كذلك تم إعداد قنوات عين التعليمية الجديدة وربط القناة عين بدروس، وهناك أيضاً الاتصال المرئي عبر برامج التواصل الاجتماعي مع الطاقم التعليمي والطلاب للتقييم والمتابعة المستمرة، وتشير الدراسات(yam,rossini, bach,2003;eryilmaz,201akkoyunlu,2008) إلى أهمية التعليم الالكتروني في تسهيل استخدام شبكة الانترنت وزيادة الشعور بالرضاء لدى المتعلمين وتحقيق تحسين كفاياتهم التدريسية، وتبني المتعلمين لأسلوب التعلم العميق وتركيزهم على الفهم، مع ذلك أن هناك صعوبات واجهت الطلبة التعليم عن بعد، وهو ما أشارت إليه نتائج الدراسات ( عيشور ، ٢٠٢٠م؛ بدوي ، ٢٠١٥م؛ قحوان ، ٢٠١٤م؛

العوودة، ٢٠٢١م؛ القضاة، مقابلة، ٢٠١٣م؛ قحوان، الهذلي، ٢٠١٢م؛ عبد الحميد ومحمد، ٢٠٠٤م؛ مندورة، ٢٠١١م؛ الخليفة، ٢٠١١م؛ المحيسن، ٢٠٠٠م؛ الدايل، ٢٠٠٩م؛ غلام، ٢٠٠٧م؛ surr,2009؛ الحوامدة، ٢٠١١م) إن تطبيق التعليم عن بعد احترازياً لمنع انتشار عدوى كورونا، تصدرتها صعوبة فهم المعلومة بنسبة كبيرة وأن عدم قدرة الطالب على المشاركة في الدروس مقارنة بالنظام التقليدي من أبرز الصعوبات التي تعترض التعليم عن بعد، كما أظهرت الدراسات (فودة، ٢٠٠٧م؛ المبيريك، ٢٠٠٢م؛ محمد، وآخرون، ٢٠٠٦م) (alothman, almosad, 2017؛ shammari, 2015a؛ kwofie, henten, 2011) التي أكدت جميعها على وجود عقبات تواجهه المعلمين والمتعلمين أثناء استخدام التعليم الإلكتروني في تدريسهم في العديد من مؤسسات التعليم، وخصوصاً بالنسبة لطلاب المرحلة الأولية. ومن الدراسات التي هدفت الى التعرف على أبرز معوقات استخدام التعليم عن بعد ذات العلاقة بالجانب الاتصال التنظيمي و بالنظام الاجتماعي والتعليمي، دراسات (Anderson, 2008) و (surr, 2009) و (محمد وآخرون، ٢٠٠٦م) و (الدايل، ٢٠٠٩م) و (مندورة، ٢٠١١م) و (العوودة، ٢٠٢١م) و (فودة، ٢٠٠٧م) و (بدوي، ٢٠١٥م) و (الموسى، ٢٠٠٢م) و (العتيبي، ٢٠٠٦م) والتي أظهرت المعوقات المتعلقة بآليات التعليم عن بعد ككثافة المقررات الدراسية وعدم توافق المقررات مع التطور السريع للتعليم عن بعد، وعدم جاهزية البنية التحتية المعلوماتية، والأنظمة و حدوث هجمات على المواقع الرئيسية في الانترنت واختراق المحتوى والامتحانات وعدم توفر الاتصالات بشبكة الاتصال السريع المتواصل، وأيضا صعوبة متابعة الطلاب من حيث الحضور والغياب وعدم معرفة الفروق الفردية لديهم، وانعدام الاجتماع بأولياء الأمور لإعلامهم بمستوى الطلاب، وعدد الطلاب الكبير ونقص الكوادر الإدارية والفنية، وتأخر ارسال المواد التعليمية وتوفيرها لدى جميع الطلاب، وكثرة الضغوط على الشبكة وعدم القدرة على إتمام الاختبارات أو تسليم الأنشطة أو الواجبات الالكترونية بسبب تعليق البرامج أو خلل في الشبكة الانترنت، ومن المعوقات المتعلقة بالنظام الاجتماعي والإداري والدعم الفني، ما أشارت إليه دراسات (العوودة، ٢٠٢١م) و (بدوي، ٢٠١٥م) و (الدايل، ٢٠٠٩م) و (خليفة، ٢٠١١م) و (عبد الحميد ومحمد، ٢٠٠٤م) و (غلام، ٢٠٠٧م) و (القضاة، مقابلة، ٢٠١٣م) (blake, 2009) و (العريني، ٢٠١٥م) و (surr, 2009) و (مندورة، ٢٠١١م) والتي أشارت إلى عدم ترسيخ

العادات وتقاليد المجتمع المحيطة، والحاجة الى الدعم والتعاون في كافة المستويات حيث إن هذا النوع من التعليم بحاجة إلى ممارسة وتدريب مستمر، وعدم وجود دعم فني في حال حدوث مشكلة فنية اثناء وحدوثها، عدم وجود كادر إداري مؤهل للتعامل مع التقنيات الحديثة، جمود اللوائح والأنظمة وصعوبة الحصول على البرمجيات باللغة العربية، وعدم توفر الجو المناسب للدراسة في جميع الأسر، وقلة التشجيع للطلاب وتحفيزهم سواء من الأسر أو من المدرسة، وانعدام متابعة الطالب في الاعتماد على شخصه في أداء الواجبات والأنشطة والاختبارات، وانعدام التواصل الاجتماعي بين الطلاب وأقرانهم ، ومن المعوقات المتعلقة بالجانب التعليمي للمعلمين والمتعلمين، ما أشارت إليه دراسات (العوودة ،٢٠٢١م) و ( بدوي ، ٢٠١٥م) و(الدليل ،٢٠٠٩م) و( مندورة ، ٢٠١١م) و( المحيسن،٢٠٠٠م) و (المبيريك،٢٠٠٢م) و ( alothman,almosad,2017) و (الحوامدة ، ٢٠١١م) و ( ندى ، ٢٠١٢م) و(Anderson,2008) التي أشارت إلى الصعوبات والتحديات التي تواجه المعلمين والمتعلمين في تطبيق التعليم عن بعد من ناحية صعوبة التحول من التعليم التقليدي إلى الطريقة الحديثة كتبسيط المعلومة والتدريب على تطبيق التجارب والاستنتاجات في المعامل والممارسة الكتابية لتعويض الطالب عن التفاعل الصفي، وصعوبة البعض في الحصول على أجهزه حاسوب وأيضا، وقلة مهارة استخدام برامج التعليمية المصممة بشكل جيد وبناء التي تدعم الأهداف الرئيسة للمنهج بناء على المعطيات الحديثة حول التعليم وعلم التدريس ، وقلة التدريب والممارسة في استخدام الحاسب الالي ، انعدام دور المعلم كموجه ومرشد للطلاب في سلوكياتهم وتهذيب تعاملاتهم القولية والفعلية ، ولقد ذكر القحطاني (٢٠٢٠) أن المرحلة الأولية تعتبر مرحلة الأساس التعليمي لجميع مراحل التعليم التالية لها حيث أنها مرحلة بداية القراءة والكتابة وهما أساس العلم والتعلم وهي مرحلة التكوين الشخصي والفكري والمهاري والمعلوماتي والوطني للطالب وانتمائيه للمجتمع وأشارت دراسة الحسيني (٢٠١٩م) إلى أن استخدام الحواس المختلفة هو طريق التعلم والتطور، منها الكتابة وتحسين الخط كما أشارت إلى ضرورة العناية بكتابة الحروف والكلمات بشكل السليم، ولأهمية الموضوع في مرحلة الصفوف الأولية فإنه يحتاج من معلمي المرحلة الأولية كل عناية واهتمام ليساعد على تنظيم التدرج التعليمي ، فهو بذلك يسهم في خلق جو من المرح واكتشاف المواهب ويحقق التعلم الفعال، وينتقل بالتلاميذ من النظرية المجردة إلى مجالات

تربوية وتعليمية، واثبت دراسة ( Finlinson, 1997 ) ان الألعاب التربوية في مرحلة الصفوف الأولية من أهم الأدوات والطرق الأكثر فاعلية في تمكين الأطفال من تعلم المواد الدراسية وممارستها على نحو أفضل، في مجال ألعاب القراءة التعليمية إذ ثبت جدوى هذا الأسلوب في مرحلة الصفوف الأولية، أن حداثة التجربة التعليم عن بعد التي تطبق لأول مرة على مستوى الدولة أظهرت بعض التحديات التي حرصت وزارة التربية والتعليم على تداركها بشكل مرحلي، خصوصاً أن المملكة العربية السعودية قدّمت نموذجاً متميزاً لضمان استمرارية التعليم، حيث نجحت الدولة في تطبيق نظام التعليم عن بُعد بشكل احترافي وفي أقل فترة زمنية، وخطى النهضة الشاملة التي تشهدها المملكة العربية السعودية في مختلف القطاعات.

#### مشكلة الدراسة ( the study Problem ) :

تتمثل صعوبة فهم المعلومة بالنسبة للطلاب في المرحلة الأولية في نظام التعليم عن بعد يرتبط بعدم وجود الطالب في البيئة الدراسية كما لو أنه داخل الصف، أن دراسة الطالب في المنزل تتعلق بالمناخ الذي يحيط به ، والمشاركة في الدروس وهي جزء من فهم المعلومة تصبح أكثر تعقيداً في الدراسة وخصوصاً أن الأمر يعتمد على التقنية وبالتالي فإن مشاركة الطلبة قد يشوبها بعض التعقيدات بالنسبة لطرفي العملية التعليمية ، وعدم تعامل الطالب بجدية مع الحصص، بكونهم مستجدين في الدراسة مع ذلك أن التجربة في مجملها جيدة ولكنها بحاجة إلى دراسة شاملة لكافة جوانبها ولجميع المراحل الدراسية ، لكن في حال أن يستمر نظام التعلم عن بعد حتى العام المقبل، يحتاج النظام إلى بعض التعديل حيث إن التعليم عن بعد الآن أساليبه غير مناسبة، وغير جاذبة للطلاب، وحجم الاستفادة أقل وانعدمت الألعاب التعليمية والمهارات الحسية واعتمدت على التعليم البصري والسمعي وإن أهم المعوقات التي تواجه الطلبة تقنياً، هو عدم جاهزية المنصة في البداية للتعامل مع هذا الكم الهائل من البيانات، وأن تفاعل الطلبة كان ينقصه الجدية في بداية الأمر، ولكن عندما أصبحت إلزامية، زاد الإقبال عليها، وقلة الدعم وتحفيز الطلاب وبطئ عملية التفاعل الطلاب من خلال التواصل معهم، وعدم معرفة بعض الطلاب طرق التعامل مع منظومة التعليم الموحدة ، فظهرت مشكلة الدراسة ما هي معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا للمرحلة الأولية ؟

**أسئلة الدراسة ( Study questions ):**

١. ما معوقات التعليم عن بعد المرتبطة بالاتصال التنظيمي في ظل جائحة كورونا للمرحلة الأولية بمدينة مكة المكرمة؟
٢. ما معوقات التعليم عن بعد المرتبطة بالنظام الاجتماعي في ظل جائحة كورونا للمرحلة الأولية بمدينة مكة المكرمة؟
٣. ما معوقات التعليم عن بعد المرتبطة بجانب التعليم في ظل جائحة كورونا للمرحلة الأولية بمدينة مكة المكرمة؟
٤. ما دلالة الفروق في تقدير معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور وفقا لمتغير الجنس والصف الدراسي للطالب بمدينة مكة المكرمة؟

**أهداف الدراسة ( Objectives of the study ):**

١. الكشف عن معوقات التعليم عن بعد المتعلقة بالاتصال التنظيمي والنظام الاجتماعي والتعليم في ظل جائحة كورونا بالصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة.
٢. التعرف على الفروق ذات الدلالة إحصائية لمعوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور لمتغير الجنس والصف الدراسي للطالب بمدينة مكة المكرمة.

**أهمية الدراسة ( the importance of studying ) :**

تظهر أهميتها في المرحلة المسلط الضوء عليها، حيث تحتاج المرحلة الأولية إلى تنمية قدراتهم على القراءة والاستيعاب وتنمية مهارات التعلم الذاتي، جذب انتباههم وإثارة دافعيتهم للتعلم، تحفزهم على قراءة الحروف، والكشف عن مواهبهم ورعايتهم وتوفير فرص النمو المتكامل ومعرفة الطفل وتشمل سنه وميوله، وتحديد الأهداف التعليمية السلوكية التي تخدمها الألعاب فكل ذلك أو أغلبه غير متوفر على المنصة بالشكل المطلوب وتكتسب الدراسة أهميتها من النقاط الآتية:

١. قد يستفيد منها المشرفات على التعليم في وزارة التعليم والمسؤولين عن وضع برنامج التعليم عن بعد، بعد ظهور المعوقات على المرحلة الأولية.
٢. قد تفيد في تطوير طرق تدريس المرحلة الأولية عن بعد.
٣. يمكن أن تفيد الباحثين في مجال التعليم عن بعد وتفتح لهم إجراء بحوث مشابهه.

**حدود الدراسة (The limits of the study) :**

الحدود المكانية: طبقت الدراسة بمدينة مكة المكرمة

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤٢ هـ

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على المعوقات التي تواجه طلاب المرحلة الأولية في ظل جائحة كورونا.

الحدود البشرية: أولياء أمور طلاب المرحلة الأولية.

**مصطلحات الدراسة (Terminology of study):**

المعوقات : هي مجموعة المشكلات او الصعوبات الفنية والمادية والإدارية والاشرفية التي تحول دون استخدام الاكاديميين والمتعلمين للتعليم الإلكتروني في مواقف تربوية مختلفة. ( قحوان ، ٢٠١٤م، ١٦ )

**التعليم عن بعد:** يعرف على أنه نمط تعليميا يتيح الفرصة للمتعلم لاكتساب المعلومات والمعارف والاتجاهات وتكوين المهارات من برامج دراسية متنوعة الأشكال متعددة المستويات لا تخضع لإشراف مباشر، وتقدم من خلال وسائل إعلام مسموعة ومرئية وكمبيوتر وغيرها لأعداد كبيره من الدارسين بصرف النظر عن أماكن تواجدهم. (إبراهيم ، ٢٠٠٤م ، ١٥)

ويعرف أيضا: أنه نقل العلم عن طريق الانترنت نقلا تكنولوجيا من مراكز إنتاجية إلى المناطق والمدن البعيدة التي لا تتوفر فيها وسائل المعرفة الضخمة المتخصصة، ويكون الاتصال بين الطالب والمتلقي وبين المعلم اتصالا فعالا يتسم بالإيجابية من حيث الحصول على المعلومات والبيانات والحقائق من خلال تبادل الرأي والحوار والمناقشة(علي، ٢٠٠٥م، ٨)

٣- **جائحة / لغة:** جمع جائحات وجوائح داهية، مصيبة تحلُّ بالرجل في ماله فتجتاحه كلُّه أصابته جائحةٌ هذا العام رفع الحوائج أشدُّ من نزول الجوائح، سنة جائحة أو جدبة، غرباء، قاحلة. (المعجم اللغة العربية المعاصرة)

اصطلاحا : الجائحة هي وباء ينتشر على نطاق شديد الاتساع يتجاوز الحدود الدوليَّة، مؤثراً كالمعتاد على عدد كبير من الأفراد، قد تحدث الجوائح لتؤثر على البيئة والكائنات الزراعية من ماشية ومحاصيل زراعية والأسماك والأشجار (Porta، ٢٠٠٨م)

٤- **كورونا:** هي فصيلة كبيرة من الفايروسات التي تسبب المرض للحيوان والإنسان ومن المعروف أن عدوى فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي

تتراوح حدتها من نزلات برد شائعة إلى أمراض أشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية الحادة الوخيمة، وهو مرض معدي ولم يتم اكتشاف علاج له بعد. (خطاب، ٢٠٢٠م، ٢)

٥- **الاتصال التنظيمي:** ذلك الاتصال المتواجد في المؤسسة، وينحدر من السلطات ويشترك في تسيير الأفراد، بمعنى التأثير في دافعية الأفراد والتماسك الاجتماعي للمؤسسة، وتستعمل في هذه الاتصالات العديد من الوسائل كالسجلات الداخلية ولوائح الإعلانات (Alex,2001, 67)

٦- **النظام الاجتماعي :** يرى جيلين أن النظم الاجتماعية هي تنسيق المنظمة الدائمة نسبياً للتصرف والاتجاهات والأغراض والأشياء المادية والرموز والمثل التي توجه أغلب نواحي الحياة الاجتماعية . ويرى بارنز أن النظم الاجتماعية تمثل البناء الاجتماعي والآلة التي تنظم المجتمع الإنساني وتوجه وتنفذ وجوه النشاط المتعددة التي يتطلبها تحقيق الحاجات الإنسانية . ( الفارابي، ١٩٥٩، ٩٦)

٧- **التعليم:** هو عملية تفاعلية تنتقل فيها الخبرات والمهارات والمعارف والمعلومات من المعلم إلى ذهن المتلقي المتعلم الذي يرغب في التعليم ، ويمكن تعريفها على أنها تلك العملية التي تهدف إلى إيصال المعلومات بشكل مباشر للمتعلم (الحلية، ١٩٩٨م، ٢٧)

**منهج الدراسة واجراءاتها ( Study methodology and procedures ) :**

يتناول هذا الجزء منهج الدراسة والمجتمع وعينة الدراسة وخصائصها واجراءاتها بناء اداتها والتحقق من صدقها وثباتها وكيفية تطبيقها والأساليب الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في تحليل البيانات لتحقيق اهداف الدراسة وفيما يلي عرض مفصل لإجراءات الدراسة .

**أولا / منهج الدراسة (First ,study curriculum) :**

ان الهدف من الدراسة هو التعرف على معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا فقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي باعتباره أحد الطرق العلمية لجمع المعلومات حيث عرف (عساف، ٢٠٠٣م، ١٩١) بأنه ذلك النوع من البحوث الذي تتم بواسطته استجواب عينه من المجتمع وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة جودتها.



ثانيا/ مجتمع الدراسة وعينتها ( Second , the study population and its sample ):

مجتمع الدراسة هو جميع الافراد الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة (عبيدات ، ٢٠١٣م، ١٣١)، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور طلاب المرحلة الأولية بنين وبنات بمدينة مكة المكرمة للفصل الدراسي الأول (٢٠٢٠م-٢٠٢١م) .

عينة الدراسة (The study sample) :

تكونت عينة الدراسة من (٣٨٣) من أولياء الأمور لطلاب الصفوف من الأول إلى الثالث الابتدائي من مجتمع الدراسة بناء على تحديد حجم العينة (krejcie, 1970, 607) خلال العام الدراسي ٢٠٢٠م.

أداة الدراسة وتقنياتها :

نظرا لأن الدراسة تهدف إلى التعرف على معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا للمرحلة الأولية بمدينة مكة المكرمة فقد تمثلت أداة الدراسة في استبانة للتعرف على المعوقات وفيما يلي وصف لأداة الدراسة وطرق تقنياتها :

تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية بالاستفادة من المصادر الاتية:

مراجعة الأدبيات التي تناولت التعليم عن بعد ،مراجعة البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمجال الدراسة الحالية مثل دراسات: ( عيشور ، ٢٠٢٠م)،(الحسيني ، ٢٠١٩م)، ( القحطاني ، ٢٠٢٠ ) ، (جلال الدين، ٢٠٠٩م) الخبراء في العمل الميدان ، انطلاقا مما سبق قامت الباحثة بصياغة الفقرات الاستبانة في صورتها الأولية وتم إضافة وتعديل بعض الفقرات في ضوء مرئيات المحكمين المتخصصين ،واشتملت الأداة في صورتها الاخيرة على ( ١٦ ) فقرة موزعه على ثلاث محاور:

المحور الأول : الاتصال التنظيمي يحتوي على (٤) فقرة

المحور الثاني : النظام الاجتماعي يحتوي على (٥) فقرة

المحور الثالث : التعليم يحتوي على (٧) فقرة

صدق أدوات الدراسة (Validate study tools) :

استخدمت الباحثة طريقتين للتحقق من صدق الأداة ،وكانت كالتالي :

صدق المحكمين : تم عرض الأداء على (٣) من أعضاء هيئة التدريس بتخصص الإدارة التربوية لأخذ آرائهم في :

١. مناسبة الاستبانة لقياس ما وضعت لقياسه.
٢. مدى انتماء الفقرات للمحاور .
٣. اقتراح التعديل او إضافة المناسبة لكل الفقرة من فقرات الاستبانة .
٤. وقد تفضل المحكمون بتقديم التعديلات الازمه لتقديم الاستبانة بأحسن صورها.

#### الاتساق الداخلي ( Internal consistency ) :

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه وذلك على عينة بلغت (٦٠) من أولياء الأمور لطلاب المرحلة الأولية بمدينة مكة المكرمة وجاءت النتائج كما الجدول التالي: جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الاتصال التنظيمي		النظام الاجتماعي		التعليم	
العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط
١	**٠.٥٦	١	**٠.٦٣	١	**٠.٥٨
٢	**٠.٦٢	٢	**٠.٤٩	٢	**٠.٥٩
٣	**٠.٥٨	٣	**٠.٦٢	٣	**٠.٦٤
٤	**٠.٥٦	٤	**٠.٥٩	٤	**٠.٥٨
-	-	٥	**٠.٦١	٥	**٠.٥٦
-	-	-	-	٦	**٠.٦٦
-	-	-	-	٧	**٠.٤٧

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى أن العبارات تقيس ما تقيسه الأبعاد وهو مؤشر على الصدق ، جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبانة

م	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	الاتصال التنظيمي	٠.٧٩	٠.٠١
٢	النظام الاجتماعي	٠.٨١	٠.٠١
٣	التعليم	٠.٧٧	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للاستبانة دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى أن الأبعاد تقيس ما تقيسه الاستبانة وهو مؤشر على الصدق .

### ثبات أداة الدراسة ( Stability of the study tool ) :

تم التحقق من ثبات الاستبانة للمحاور والابعاد باستخدام معادلة الفاكرونباخ ، وجاءت كما الجدول التالي : جدول (٣) قيم معاملات الثبات للأبعاد والاستبانة كاملة

م	البعد	معامل الارتباط
١	الاتصال التنظيمي	٠.٦٩
٢	النظام الاجتماعي	٠.٧٤
٣	التعليم	٠.٧٨
	الاستبانة كاملة	٠.٧٨

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات للأبعاد والاستبانة كاملة تراوحت بين ٠.٦٩ - ٠.٧٨ وهي قيم ثبات عالية ومقبولة.

### طريقة تصحيح الاستبانة ( Resolution Correction Method ) :

أعطت الباحثة لكل فقرة وزناً متدرجاً وفق مقياس خماسي ، واستخدمت البدائل ( كبيرة جدا ، كبيرة ، متوسطة، قليلة، قليلة جدا) وتمثل رقمياً من ( ٥ - ١ ) على التوالي وقد تم تحديد فئات الاستجابة وفقاً للخطوات التالية: حساب مدى الدرجات وهو يساوي  $٥ - ١ = ٤$  تم قسمة المدى على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية: كالتالي:  $٤ \div ٥ = ٠.٨٠$  ، رتب الفئات (طول الخلية) تنازلياً من ٥ - ١ وذلك للحكم على درجة توافر المهارة في ضوء المتوسط الحسابي لكل فقرة وفقاً للجدول التالي : جدول (٤) الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	طول الخلية ( المتوسط الحسابي )	
	من	إلى
كبيرة جدا	٤.٢٠	٥
كبيرة	٣.٤٠	أقل من ٤.٢٠
متوسطة	٢.٦٠	أقل من ٣.٤٠
قليلة	١.٨٠	أقل من ٢.٦٠
قليلة جدا	١	أقل من ١.٨٠

يتضح من الجدول (٤) السابق أن مستوى الموافقة يتراوح بين ١ - ٥ حسب فئات الاستجابة.

### عرض النتائج ومناقشتها ( View and discuss results ) :

السؤال الأول وينص على : ما معوقات التعليم عن بعد المرتبطة بالاتصال التنظيمي في ظل جائحة كورونا للمرحلة الأولية بمدينة مكة المكرمة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي لكل عبارة والانحراف المعياري والمتوسط الوزني لكل العبارات، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي : جدول (٥) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل عبارة ببعد الاتصال التنظيمي

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	استلام المواد التعليمية دون اي عوائق	٣.١٥	١.٣١	متوسطة	٤
٢	التواصل المستمر بين أولياء الامور وبين مدرس المادة حول مستوى الطلاب	٣.٣١	١.٣٦	متوسطة	٢
٣	سهولة الوصول الى الاختبارات الإلكترونية	٣.٣٠	١.٣٦	متوسطة	٣
٤	متابعة المعلم للطلاب من حيث الحضور والغياب	٣.٥٣	١.٤٤	كبيرة	١
البعد كاملا		٣.٣٢	٠.١٦	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن درجة موافقة أفراد العينة متوسطة على كل العبارات ما عدا العبارة (متابعة المعلم للطلاب من حيث الحضور والغياب) فقد كانت درجة الموافقة عليها كبيرة وقد بلغ المتوسط العام ٣.٣٢ وهو يشير لدرجة موافقة متوسطة على مجمل البعد ،

وجاءت العبارة (متابعة المعلم للطلاب من حيث الحضور والغياب) في الترتيب الأول من حيث الموافقة، وجاءت العبارة (استلام المواد التعليمية دون اي عوائق) في الترتيب الأخير. وتشير هذه النتيجة إلى أن التعلم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور يرون أن التعلم عن بعد يحقق بدرجة متوسطة استلام المواد التعليمية دون اي عوائق، والتواصل المستمر بين أولياء الامور وبين مدرس المادة حول مستوى الطلاب، وسهولة الوصول الى الاختبارات الإلكترونية، وبدرجة كبيرة يحقق متابعة المعلم للطلاب من حيث الحضور والغياب، وهذه النتيجة مردها أن تجربة التعلم الإلكتروني ما زالت جديدة ومنتوقع أن يتحسن الأداء بزيادة الخبرة في هذا المجال ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات ( Anderson,2008 ) و (surr,2009) و ( محمد واخرون ، ٢٠٠٦م) و(الدليل ،٢٠٠٩م) و( مندورة ، ٢٠١١م) و(العودة ،٢٠٢١م) و (فودة ، ٢٠٠٧م) و ( بدوي ، ٢٠١٥م) و(الموسى ، ٢٠٠٢م) و (العتيبي ،٢٠٠٦م) والتي أظهرت المعوقات المتعلقة بآليات التعليم عن بعد ككثافة المقررات الدراسية وعدم توافق المقررات مع التطور السريع للتعليم عن بعد، وعدم جاهزية البنية التحتية المعلوماتية، والأنظمة واختراق المحتوى والامتحانات وعدم توفر الاتصالات بشبكة الاتصال السريع المتواصل، وأيضا صعوبة متابعة الطلاب من حيث الحضور والغياب وعدم معرفة الفروق الفردية لديهم، وانعدام الاجتماع بأولياء الأمور لإعلامهم بمستوى الطلاب، وعدد الطلاب الكبير ونقص الكوادر الإدارية والفنية، وتأخر ارسال المواد التعليمية وتوفرها لدى جميع الطلاب، وكثرة الضغوط على الشبكة وعدم القدرة على إتمام الاختبارات أو تسليم الأنشطة أو الواجبات الالكترونية بسبب تعليق البرامج أو خلل في الشبكة الانترنت .

السؤال الثاني وينص على : ما معوقات التعليم عن بعد المرتبطة بالنظام الاجتماعي في ظل جائحة كورونا للمرحلة الأولية بمدينة مكة المكرمة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي لكل عبارة والانحراف المعياري والمتوسط الوزني لكل العبارات، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي :

## جدول (٦) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل عبارة ببعد النظام الاجتماعي

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	توفير المناخ المناسب للدراسة ومكان مناسب في المنزل	٣.٢٨	١.٣٧	متوسطة	٢
٢	تدريب الطالب الاعتماد على شخصه في تأدية الواجبات	٣.٠٣	١.٢٩	متوسطة	٥
٣	إكساب الطلاب قيم وعادات وتقاليده المجتمع المحيط بهم	٣.٠٨	١.٣٧	متوسطة	٤
٤	معرفة الحقوق وما عليهم من واجبات يجب تأديتها	٣.١٩	١.٣٣	متوسطة	٣
٥	تشجيع الطلاب وتحفيزهم من قبل الاسرة على المذاكرة	٣.٤٧	١.٤٣	كبيرة	١
	البعد كاملا	٣.٢١	٠.١٧	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن درجة موافقة أفراد العينة متوسطة على كل العبارات ما عدا العبارة (تشجيع الطلاب وتحفيزهم من قبل الاسرة على المذاكرة) فقد كانت درجة الموافقة عليها كبيرة وقد بلغ المتوسط العام ٣.٢١ وهو يشير لدرجة موافقة متوسطة على مجمل البعد، وجاءت العبارة (تشجيع الطلاب وتحفيزهم من قبل الاسرة على المذاكرة) في الترتيب الأول من حيث الموافقة، وجاءت العبارة (تدريب الطالب الاعتماد على شخصه في تأدية الواجبات) في الترتيب الأخير، وتشير هذه النتيجة إلى أن أولياء الأمور يرون أن التعلم عن بعد يحقق بدرجة متوسطة توفير المناخ المناسب للدراسة ومكان مناسب في المنزل، وتدريب الطالب الاعتماد على شخصه في تأدية الواجبات، وإكساب الطلاب قيم وعادات وتقاليده المجتمع المحيط بهم، ومعرفة الحقوق وما عليهم من واجبات يجب تأديتها، وبدرجة كبيرة تشجيع الطلاب وتحفيزهم من قبل الاسرة على المذاكرة، وهذا مؤشر إلى نجاح التعلم الإلكتروني نسبيا في أول عام من تطبيقه ومع هذه المراحل الأولى فمن المتوقع أن تكون درجة استفادة طلاب الصفوف العليا أكبر، وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات (العوودة، ٢٠٢١م) و (بدوي، ٢٠١٥م) و (الدايل، ٢٠٠٩م) و (خليفة، ٢٠١١م) و (عبدالحميد

ومحمد، ٢٠٠٤م) و (غلام، ٢٠٠٧م) و(القضاة، مقابلة، ٢٠١٣م) و ( blake,2009 ) و(العريني، ٢٠١٥م) و (surr,2009 ) و( مندورة , ٢٠١١م) والتي أشارت إلى أن من معوقات التعليم عن بعد عدم ترسيخ العادات وتقاليد المجتمع المحيطة، والحاجة الى الدعم والتعاون في كافة المستويات حيث إن هذا النوع من التعليم بحاجة إلى ممارسة وتدريب مستمر، وعدم وجود دعم فني في حال حدوث مشكلة فنية اثناء وحدثها، عدم وجود كادر إداري مؤهل للتعامل مع التقنيات الحديثة، جمود اللوائح والأنظمة وصعوبة الحصول على البرمجيات باللغة العربية، وعدم توفر الجو المناسب للدراسة في جميع الأسر، وقلة التشجيع للطلاب وتحفيزهم سواء من الأسر أو من المدرسة، وانعدام متابعة الطالب في الاعتماد على شخصه في أداء الواجبات والأنشطة والاختبارات، وانعدام التواصل الاجتماعي بين الطلاب وأقرانهم .

**السؤال الثالث وينص على :** ما معوقات التعليم عن بعد المرتبطة بجانب التعليم في ظل جائحة كورونا للمرحلة الأولية بمدينة مكة المكرمة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي لكل عبارة والانحراف المعياري والمتوسط الوزني لكل العبارات، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي : جدول (٧) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل عبارة يبعد التعليم

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	تبسيط المعلم للمعلومة بشكل يعوض الطالب عن التفاعل الصفي	٣.٢٦	١.٣٨	متوسطة	٦
٢	دراية المعلم والخبرة الحيدة في التعامل واستخدام التكنولوجيا والإنترنت	٣.٢٨	١.٣٥	متوسطة	٤
٣	قيام المعلم بالتوجيه الارشاد داخل الصوف الافتراضية	٣.٤٠	١.٣٩	كبيرة	٢
٤	التدريب الطلاب على المعادلات الحسابية البسيط من خلال كتابة الأرقام	٣.١٦	١.٣٦	متوسطة	٧
٥	تنمية المعلم لمهارات الطلاب على القراءة	٣.٣٠	١.٤٠	متوسطة	٣
٦	تدريب المعلم للطلاب على تطبيق القواعد الإملائية	٣.٢٧	١.٣٩	متوسطة	٥
٧	انتقان المعلم تلاوة الآيات والسور القرآنية بطريقة سليمة	٣.٥١	١.٤٧	كبيرة	١
	البعد كاملا	٣.٣١	٠.١١	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن درجة موافقة أفراد العينة متوسطة على كل العبارات ما عدا العبارتين (اتقان المعلم تلاوة الآيات والسور القرآنية بطريقة سليمة، قيام المعلم بالتوجيه الارشاد داخل الصوف الافتراضية) فقد كانت درجة الموافقة عليها كبيرة وقد بلغ المتوسط العام ٣.٣١ وهو يشير لدرجة موافقة متوسطة على مجمل البعد، وجاءت العبارة (اتقان المعلم تلاوة الآيات والسور القرآنية بطريقة سليمة) في الترتيب الأول من حيث الموافقة، وجاءت العبارة (التدريب الطلاب على المعادلات الحسابية البسيط من خلال كتابة الأرقام) في الترتيب الأخير ، وتشير هذه النتيجة إلى أن أولياء الأمور يرون أن التعلم عن بعد يحقق بدرجة متوسطة تبسيط المعلم للمعلومة بشكل يعوض الطالب عن التفاعل الصفي، ودراية المعلم والخبرة الجيدة في التعامل واستخدام التكنولوجيا والإنترنت، والتدريب الطلاب على المعادلات الحسابية البسيط من خلال كتابة الأرقام، وتنمية المعلم لمهارات الطلاب على القراءة، وتدريب المعلم للطلاب على تطبيق القواعد الإملائية، ويحقق بدرجة كبيرة يحقق قيام المعلم بالتوجيه الارشاد داخل الصوف الافتراضية، واتقان المعلم تلاوة الآيات والسور القرآنية بطريقة سليمة وهذه النتيجة تشير إلى أن التعلم المباشر يحقق قدر كبير من التفاعل والتواصل المباشر مع المعلم ليرى ردود أفعال طلابه ويعيد الشرح لمن يريد ويعطي الأمثلة وبالتالي فهو أكثر فاعلية لكن في الظروف القائمة فإن التعلم عن بعد حقق بعض المطلوب. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( عيشور ، ٢٠٢٠م) التي توصلت إلى أن تطبيق التعليم عن بعد احترازياً لمنع انتشار عدوى كورونا، تصدرتها صعوبة فهم المعلومة بنسبة كبيرة وأن عدم قدرة الطالب على المشاركة في الدروس مقارنة بالنظام التقليدي من أبرز الصعوبات التي تعترض التعليم عن بعد ، وخصوصاً بالنسبة لطلاب المرحلة الأولية ، كما تتفق مع نتائج عدد من الدراسات (العوودة ، ٢٠٢١م) و ( بدوي ، ٢٠١٥م) و(الدايل ، ٢٠٠٩م) و( مندورة ، ٢٠١١م) و( المحيسن، ٢٠٠٠م) و (المبيري، ٢٠٠٢م) و ( alothman,almosad,2017) و ( الحوامدة ، ٢٠١١م) و ( ندى ، ٢٠١٢م) و(Anderson,2008) التي أشارت إلى الصعوبات والتحديات التي تواجه المعلمين والمتعلمين في تطبيق التعليم عن بعد من ناحية صعوبة التحول من التعليم التقليدي إلي الطريقة الحديثة كتبسيط المعلومة والتدريب على تطبيق التجارب والاستنتاجات في المعامل والممارسة الكتابية لتعويض الطالب عن التفاعل الصفي.



السؤال الرابع ما دلالة الفروق في تقدير معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور وفقا لمتغير الجنس والصف الدراسي بمدينة مكة المكرمة ؟

#### أولاً: الفروق وفقا للجنس :

لتعرف الفروق في تقدير موقات التعليم عن بعد وفقا لجنس الطالب تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين مجموعتين مستقلتين وجاءت النتائج كما بالجدول التالي : جدول (٨) قيمة ت ودلالاتها للفروق في تقدير معوقات التعليم عن بعد وفقا للجنس

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاتصال التنظيمي	ذكور	١٥٤	١٠.٤٧	٤.٥١	١١.٣	٠.٠١
	إناث	٢٢٩	١٥.١٨	٣.٦١		
النظام الاجتماعي	ذكور	١٥٤	١٢.٤١	٥.٥٠	١١.١	٠.٠١
	إناث	٢٢٩	١٨.٥١	٥.١٣		
التعليم	ذكور	١٥٤	١٧.٤٤	٧.٩٩	١٢.٢	٠.٠١
	إناث	٢٢٩	٢٧.٠٤	٧.١٩		
الدرجة الكلية	ذكور	١٥٤	٤٠.٣٢	١٧.١٨	١٢.٤	٠.٠١
	إناث	٢٢٩	٦٠.٧٤	١٤.٧١		

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) للفروق في تقدير معوقات التعلم عن بعد وفقا للجنس جاءت دالة في اتجاه الإناث لجميع الأبعاد والدرجة الكلية، وهذه النتيجة تشير إلى أن درجة استفادة الطلاب الإناث من التعلم عن بعد أكبر من استفادة البنين ويبدو أن البنات أكثر فاعلية في التعلم وأكثر التزاما من البنين في عملية التعلم وهذا جعل درجة استفادتهم أعلى كما أن التعلم عن بعد هو طريقة البنات في تعلم أشياء كثيرة.

#### ثانياً: الفروق وفقا للصف الدراسي :

لتعرف دلالة الفروق في تقدير معوقات التعلم عن بعد وفقا للصف الدراسي تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وجاءت النتائج كما بالجدول التالي : جدول (٩) قيمة (ف) ودلالاتها للفروق في تقدير معوقات التعلم عن بعد وفقا للصف الدراسي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاتصال التنظيمي	بين المجموعات	١٥٢.٣	٢	٧٦.٢	٣.٦٣	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٧٩٧٤.٥	٣٨٠	٢٠.٩٨		
	الكلي	٨١٢٦.٨	٣٨٢			
النظام الاجتماعي	بين المجموعات	١٠٨.٥	٢	٥٤.٢	١.٤٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٣٩٤٠.٣	٣٨٠	٣٦.٧		
	الكلي	١٤٠٤٨.٧	٣٨٢			
التعليم	بين المجموعات	٢٧٢.٧	٢	١٣٦.٤	١.٧٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٩٧٩٢.٥	٣٨٠	٧٨.٤		
	الكلي	٣٠٠٦٥.٢	٣٨٢			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٤٩٠.١	٢	٧٤٥.١	٢.١٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١٣١٣٧١.٣	٣٨٠	٣٤٥.٧		
	الكلي	١٣٢٨٦١.٤	٣٨٢			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) للفروق في تقدير معوقات التعلم عن بعد وفقا للصف الدراسي جاءت دالة فقط في بعد الاتصال التنظيمي، بينما جاءت قيمة (ف) غير دالة في باقي الأبعاد والدرجة الكلية، ولتعرف اتجاه الفروق في بعد الاتصال التنظيمي فقد تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمتوسطات وجاءت النتائج كما بالجدول التالي :

جدول (١٠) اتجاه الفروق بين المجموعات لبعء الاتصال التنظيمي

الصف	المتوسط	الثاني	الثالث
الأول	١٤.١٦	*١.٣٥	١.٣٠
الثاني	١٢.٨١	-	٠.٠٥
الثالث	١٢.٨٦	-	-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في تقدير معوقات التعلم عن بعد وفقا للصف بين الصفين الأول والثاني في اتجاه الصف الأول، بينما لا توجد فروق بين الصفوف الأخرى، وهذه النتيجة تشير إلى ان نفس المعوقات والمشكلات المرتبطة بالتعلم عن بعد لا تتأثر

بالصف الدراسي وإن كانت المعوقات المرتبطة بالاتصال التنظيمي في الصف الأول أعلى ذلك لأن المشكلات عامة.

### توصيات الدراسة ( Study recommendations ) :

١. تحسين البيئة التعليمية للتعلم عن بعد بحيث يتحقق التواصل الفعال مع الطالب من ناحية والتواصل مع أولياء الأمور من ناحية أخرى.
٢. تدريب المعلمين بدرجة كافية على استخدام التعلم عن بعد بحيث يستطيعون تعويض النقص الناتج عن عدم التفاعل وجها لوجه.
٣. توفير برامج خاصة لطلاب الصفوف الأولى لأنهم ما زالوا في بداية عملية التعلم وهذا النظام الجديد من الصعب أن يكسبهم مهارات القراءة والكتابة.

### الخاتمة (Conclusion) :

في نهاية هذا البحث العلمي؛ نؤكد على أنه عبر البحث والاستكشاف والاعتماد على مصادر ومراجع موثقة عالمياً؛ تم التثبت من أن (معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أولياء الأمور) له بالفعل درجة عالية من الإيجابية على المستقبل البعيد إذا ما تم تنفيذ التوصيات والاقتراحات المقدمة عبر البحث، ونحن نطلق العنان أما تفكير الطلبة والطالبات والباحثين؛ حتى يتمكنوا من تقديم أي أفكار أو تحسينات أو اقتراحات جديدة من شأنها أن تساعد في تعزيز درجة الفائدة العائدة على الأفراد وعلى المجتمع ككل من خلال هذا البحث.

#### Abstract

**Obstacles to distance education in light of the Corona pandemic for the first grades of primary school from the point of view of parents**

**Keywords: organizational communication, social order, education**

**Ola Abdel Aziz Fadel Rahman**

**PhD researcher at Umm Al-Qura University**

The study aimed to identify the obstacles to distance learning with organizational communication, the social system and learning and differences in estimating these obstacles according to gender and grade The study was conducted on a sample of (383) parents who applied a questionnaire on obstacles to distance learning prepared by the researcher. The study revealed that the degree of consent of the sample members to the obstacles to organizational communication, social system and education is moderate, with some items on which the degree of approval was high. There were differences in estimating barriers to distance learning according to gender in favor of females

and differences according to the academic grade were found in the organizational communication dimension only in the direction of the first grade and no differences appeared between the rest of the grades, and in light of this the study presented a set of recommendations.

### المراجع ( References ) :

- إبراهيم ، إبراهيم محمد، (٢٠٠٤م). التعليم المفتوح تعليم الكبار رؤيا وتوجيهات، دار الفكر العربي ، مصر.
- أبو موسى ، مفيد (٢٠٠٨م). أثر استخدام استراتيجيات التعليم المزيج على تحصيل طلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة في مقر التدريس بمساعدة الحاسوب واتجاهاتهم نحوها. مجلة البحث الاجرائي في التربية ، الجامعة العربية المفتوحة ، ٢(٨) ،الأردن .
- البتاع ،حسن ، وعبد العاطي محمد (٢٠٠٧م). أثر استخدام كل من التعليم الالكتروني والتعليم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعليم والتعليم ، جامعة القاهرة ، مركز المؤتمر ،مصر .
- البديوي ، سلطان عبد العزيز ،(٢٠١٧م). معوقات استخدام التعليم الالكتروني ، كلية التربية ، بجامعة القصيم القصيم ،المملكة العربية السعودية.
- الجزائر، منى محمد ،عصر ، احمد مصطفى،(٢٠٠٩م). تصميم بيئة تعليمية قائمة على نمط التدريب المدمج لتنمية المهارات لاستخدام نظم إدارة بيئات التعلم الالكتروني ، مستقبل التربية العربية ،١٦(٦٠) ،مصر .
- الحسيني ، فراس، علي الواسطي . (٢٠١٩م ). بناء دليل مقترح لمعلمي اللغة العربية في الخط العربي للمرحلة الابتدائية مجلة الباحث العدد الثلاثون.
- الحلية ، محمد محمود ،(١٩٩٨م). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الحوامدة ، محمد فؤاد ،(٢٠١١م). معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، كلية اربد الجامعية ، مجلة جامعة دمشق ، الأردن .
- الدايل ،سعد بن عبد الرحمن ،(٢٠٠٩م). معوقات استخدام التعليم الالكتروني في كلية المعلمين ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ٥٤(٣٦) ،الأردن .

- الشهري ،محمد بن هادي بن علي ،(٢٠١٦م). تصور مقترح لتوظيف أساليب التدريس الحديثة في ضوء الاحتياجات اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس ، كلية العلوم والادب بمحافظة شرورة ،١٧(٤) الجزائر .
- الصعيدي ، عمر بن سالم ،(٢٠١٦ م). توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية ، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية ،جامعة الجميعة، ٩(٣) ، المملكة العربية السعودية .
- العتيبي ، نايف ،(٢٠٠٦م) . معوقات التعليم الالكتروني في وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر القادة التربويين ، رسالة ماجستير ،جامعة مؤتة ،الأردن .
- العريني ،عبد اللطيف بن محسن ،(٢٠١٥م). معوقات استخدام التعليم الالكتروني لدى هيئة التدريس ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ٦٥ ، المدينة المنورة ،المملكة العربية السعودية .
- العلي ، احمد عبد الله . (٢٠٠٥ م) . التعليم عن بعد. دار الكتاب الحديث ، مصر .
- العوودة ،طارق حسين فرحان ،(٢٠١٢م). صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير ، جامعة الازهر ، غزة ، فلسطين.
- الفارابي، أبو النصر،(١٩٥٩م). آراء أهل المدينة الفاضلة تحقيق الدكتور نصر عازر، بيروت .
- القحطاني ، عادل ، إبراهيم بن محمد المالكي.(٢٠٢٠م). أهمية أساليب التقويم البديل وأدواته في تقويم تعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة جدة ، كلية التربية، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية.
- القضاة ،خالد يوسف ،بسام مقابلة ،(٢٠١٣م). تحديات التعليم الالكتروني في الجامعة الأردنية الخاصة ، المنارة ، ١٩(٣) ،الأردن .
- المبيريك ،هيفاء فهد،(٢٠٠٢م). تطوير طريقة المحاضرة في التعليم باستخدام التعليم الالكتروني مع نموذج مقترح ، ورقة عمل مقدمة الى الندوة مدرسة المستقبل ،جامعة الملك سعود ،الرياض ،المملكة العربية السعودية.

- المحسين ، إبراهيم عبد الله ، (٢٠٠٠م). واقع معوقات استخدام الانترنت في كليات التربية بالجامعات السعودية ، المجلة التربوية ، ١٥(٥٧) ، جامعة الكويت ، الكويت.
- موسى ، عبد الله عبد العزيز ، (٢٠٠٢م). التعليم الإلكتروني مفهومه خصائصه فوائده وعوائقه ، ورقة عمل مقدمة الى الندوة مدرسة المستقبل ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- بدوي ، محمد فوزي احمد ، (٢٠١٥م). معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس لأنظمة إدارة التعليم الإلكتروني ، مجلة بحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية جامعة المنوفية ، ٣٠(٤) ، مصر .
- جلال الدين ، بو عطيط ( ٢٠٠٩ م ). الاتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي، رسالة ماجستير، جامعة منتوري محمود قسنطينية .
- حمدان ،محمد سعيد (٢٠٠٧م). التجارب الدولية والعربية في مجال التعليم الإلكتروني، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد ، جامعة القدس ، ١(١) ٢٨٧-٣٢١ .
- خطاب ، فرج (٢٠٢٠م). كيف نهزم كورونا ، مصر ، دار بيلومانيا .
- خليفة ، علي عبد الرحمن محمد ، ( ٢٠١١ م). معوقات ومشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني في التعليم ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، ٢١(٣) ، مصر .
- عبد الحميد ،حسام الدين ،محمد ،امال (٢٠٠٤م). التعليم الإلكتروني ومتطلبات تطبيقه في التعليم ، المؤتمر العلمي الثامن ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، المجلد (١) .
- عبيدات ، ذوقان ، وعدس ، عبد الرحمن وعبد الحق ،كايد (٢٠١٣م). البحث العلمي مفهومه وادواته وأساليبه ، عمان ، دار الفكر .
- عساف ، صالح بن حمد .(٢٠٠٣م). المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، دار الزهراء ، الرياض.
- عيشور ، نادية، ( ٢٠٢٠ م ). التعليم الإلكتروني في مواجهة رزايا جائحة كورونا التحديات والإستراتيجيات التنموية العربية ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة دباغين ، سطيف ، الجزائر.

- غلام ،كامليا محمد علي حمزه ،(٢٠٠٧م). معوقات التعليم الالكتروني في الجامعات السعودية : بالتطبيق على جامعة الملك عبد العزيز جدة، رسالة ماجستير ،جامعة الملك عبد العزيز ،جده ، المملكة العربية السعودية .
- فودة ،عصام ،(٢٠٠٧م). توظيف تقنيات الحاسب الالي والاتصالات في التعليم ، ورقة عمل مقدمة الي المؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي ،وزارة التربية والتعليم مصر .
- قحوان ، محمد قاسم علي ،(٢٠١٤م). معوقات التعليم الالكتروني في التعليم ، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس ،٣٨ (٣) ،مصر .
- قحوان ،محمد قاسم علي ، صباح يحيى احمد الهذلي ،(٢٠١٢م). معوقات التعليم الالكتروني في التعليم بالمؤتمر العلمي السنوي العشرين للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ،٣٨ (٣) ،مصر .
- كون ،توماس ،(١٩٩٢م). بنية الثروات العلمية ،ترجمة شوقي جلال ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد(١٦٨) ،الكويت .
- محمد، جبرين والشيخ ،عصام وعطية ،انس ،(٢٠٠٦م). معوقات التعليم الالكتروني من وجهة نظر الطلبة، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،٧،(٤)،جامعة البحرين، البحرين .
- مندورة ،رقية عبد اللطيف ،(٢٠١١م). معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر الطالبات ، جامعة الازهر ،١٤٦(١) ،مصر .
- منصور ،عثمان ناصر محمود ،سلطان عبد الله برجس العردان ،محمود إبراهيم عبد العزيز طه ،(٢٠١٤م). واقع استخدام أساليب التدريس الحديثة والمعوقات التي تواجههم ، مجلة كلية التربية ،جامعة طنطا ،٥٣، ،مصر .
- ندى ،يحيى محمد ،(٢٠١٢م). معوقات التعليم الالكتروني في البيئة الفلسطينية كما يراها الطلبة ، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية ،١٩، فلسطين .

#### المراجع الأجنبية ( Foreign references ) :

- Alex, muchielli (2001). les science de l'information et de la communication ,édition hachette,paris

- Akkoyunlu,B,Soylu,(2008), A study of students perceptions in blended learning environment based ,*educational technology , society* ,11(1).
- Anderson,A,(2008) , Seven major challenges for learning in developing countries , *srilanka interactional journal* ,4(3).
- Aothman , Abdulrahman a, almosad , ahmed zead , (2017). Motivations and constraints of E-Learning , *king saud university*,41(1) .
- Bach,s,(2013).*Electronic learning : an rcn guide for nurse educators*, rcn educatin forum , April.
- Blake,holly, (2009) . Staff perception of E-learning for teaching delivery in health care ,8(3).
- Eryilmaz,meltem ,(2015).The effectiveness of blended learning environments , *education research* ,4(8) .
- Finlinson, Abbie R. (1997). *Cooperative Games: Promoting Prosocial Behaviors in Children*. Graduate Theses and Dissertations, Attawah American University.
- Gyamfi ,s ,gyaase, p,(2015). Students perception of blended learning environment , *winnede*,11(1).
- krejcie,R,morgan,(1970).Determining sample size for research activities ,*Educational and psychological measurement*.
- Kwofie,B,henten ,A,(2011) .The advantages and challenges of e-learning implementation , Istabul, tukey.
- Mishal, o, al-shammari ,(2015) . Obstacles facing facig faculty members in the effective implementation of e-learning at some universities in Saudi arabia,19(1)
- Porta, Miquel S . ( 2008). *A dictionary of epidemiology*, *International Epidemiological Association*. Oxford , New York , Oxford University Press.
- SURRY, DANIEL w , et al ,(2009) , Implementation of web – based learning in colleges of education , *Canadian journal of learning*,53(3) .
- Yam,Sharon,Rossini, (2011). Online learning learning and blended learning ,Australia ,17(6).